

درس فجر الاثنين 3/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة يريكم من اياته ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر فمنهم مقتصد. وما يجحد بآياتنا الا كل ختان كفور - [00:00:00](#)
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاد عن والده شيئا والله حق ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الله عنده ظلم الساعة وينزل - [00:00:30](#)

ويعلم ما من الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. الله. لا اله الا الله الم ترى يعني رأيت وعلمت ان تجري في البحر اية من آيات الله - [00:00:50](#)
من آياته الجوارح في البحر كالاعلام مثل الجبال. وهي تلك السفن الشراعية اه المعروفة واما الان فقد يعني تطورت وتغيرت اصبحت هذه بواخر كما يسمونها عملاقة ضخمة طويلة عريضة رفيعة الم ترى ان الفلك تجري في البحر بنعمة تجري في البحر في - [00:01:30](#)

هذه المياه العميقة مياه عميقة مثل المحيطات لها عمق بعيد. لعل المؤمن من المواقع ما لم يصل اليه الانسان ما لم يصل اليه الانسان في القاع وقاع في البحر لا اله الا الله - [00:02:10](#)

تجري في البحر بنعمة الله تسخير الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامر الله الكوني به تدبيره وتقديره لا اله الا الله تجري في البحر بنعمة الله انعام هذا انعام من الله - [00:02:38](#)
على العباد لا حولكم البعض تجري الخلق فيه بامر الله ولتبتغوا من فضله يركب الناس البحر بهذه الفلك هذه المراكب يطلبون من فضل الله يطلبون الرزق في هذا تنقل بهذه السفن تنقل بها - [00:03:06](#)
حاجات الناس من من قطر الى قطر. من مآكل ومشارب وملابس وحاجات واثاث واشياء عجيبة والان هذه السفن الضخمة ينقل بها اثقال وامور كبار لا اله الا الله بنعمة الله ليرىكم من آياته - [00:03:47](#)

هذه آيات سبحان الله ولو صنعه الناس حتى ولو صنعه الناس بالوسائل التي اليها لا تخرج على ان تكون اية السيارات اية يعني لما الناس خلاص ما نفكر فيها من الذي خلق هذه المواد - [00:04:16](#)
شوف السيارة ما موادها؟ فيها انواع المواد سبحان الله وهدي العباد الى موادها من الحديد بانواعه مواد اخرى وكذا وكذا والان البلاستيك هذا يدخل في تركيب هذه الآليات كثيرا - [00:04:39](#)

واعد اعد وهذا البترول بمشتقاته كلها عماد عماد السيارات اية من الذي خلق هذه المواد للعباد ومن الذي اعطى الانسان العقل المفكر حتى يفكر وآ يمارس التجارب حتى يصل الى ما وصل اليه عاقلا - [00:05:11](#)
ليرىكم من آياته اذا رأى الانسان هذه الآيات سبحان الله سبحان الذي علم الانسان وسخر له الاسباب ما في السماوات وما في الارض جميعا منه لا اله الا الله لا اله الا - [00:05:44](#)

ليرىكم من آياته ان في ذلك لآيات لكل صبار شكوى فيها آيات وعلامات دل على قدرة الله وحكمته ورحمته ولكن من الذي ينتفع بهذه الآيات كل صبار شكور. اهل اهل الصبر والشكر - [00:06:20](#)

هم الذين ينتفعون بهذه الايات. ولهذا خصوا بالذكر ان في ذلك لايات لكل صابر صبار صيانة وشافوه مبالغة من الشكر شكور مراكب البحر يعني يحتاج الى الى هذين الصفتين الصبر لانه يتعرض لاطار عظيمة - [00:06:50](#)

راكب البحر تعرض لاطار قديما وحديثا يحتاج وكذلك يحتاج الى الشكر لانه لان هذه نعمة عظيمة هذه المراكب نعمة واذا غشيهم موج هذا خبر عن حال الناس اذا جاءهم الموت اذا غشيهم موج غشيهم - [00:07:34](#)

وغطاهم من حولهم الظلل مجلس السحاب من فوق الامواج غشهم موز او ملل وظنوا انه احيط بهم دعوا الله مخلصين الى الدين الاية الاخرى دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر هذه حال المشركين - [00:08:06](#)

قديما كانوا اذا ركبوا البحر واحاطت بهم الامواج من كل مكان اخلصوا لله اخلصوا ودعوه وحده لا يدعوننا اي معبود اخر. لا يدعون اصنامهم اما المشركون في هذا الزمن والعياذ بالله كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:08:38](#)

في كشف الشبهات وفي القواعد يقول ان الشرك اهل زمان اغلب من شرك الاولين الاولون يشركون في الرخاء. ما دام وفي البر ولا يلاحظون اخطارا يشركون. فاذا ركب البعض واحاطت بنا امواج اخلصوا. خلاص - [00:09:04](#)

ظل من تدعون الا اياه اما مشركوا اهل الزمان اعوذ بالله المشركون من من المنتسبين للاسلام مثل الرافضة مثل القبوريين. اذا حطت بهم الاخطار في البحر او غيرها ضجوا بدعاء من يعبدونه ويألهونه من الناس - [00:09:27](#)

ان الاموات او الاحياء الرافضة يستغيثون بعلي والحسين وفلان وفلان يستعيذون في يتعرضوا للاخطاء والصوفية كذلك. يدعون السادة الذين يعظمونهم يستغيثون بهم في الاخطاء يعني في احرز الاحوال وينسون الله - [00:09:54](#)

المشركون الاولون ينسون ما يشركون. وهؤلاء ينسون الله يقول تعالى على المشركين وتنسون ما تشركون. ينسون ما معبوداتهم الباطلة اما مشركوا هذا الزمان فانهم ينسون الله ويستغيثون بمعظمين بمن يعظمونهم - [00:10:25](#)

ومنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل كفور لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم ختم الله السورة بهذا الخطاب العام الذي فيه الامر بتقوى الله وخشية ذلك اليوم العظيم يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده - [00:10:59](#)

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. الذي هو الشيطان ان الله عنده علم السائق ينزله الغيث ويعلم ما في الارحام غدا باي ارض تموت - [00:11:31](#)

هذه الخمس علمها عند الله لا يعلمها غيره. خمس استأثر الله بعلمه وقد فسر قوله تعالى وعنده مفاتيح بهذه الخمسة. الله واعظمها يعني خفاء على الناس امر الساعة ابو الساحل - [00:11:56](#)

غيب لا يعلمها وقتها يعني لا يعلم وقتها ملك مقرب ولا نبي موسى ولهذا جبريل لما قال لمحمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال اخبرني قال ما المسئول عنها باعلم من السائق - [00:12:26](#)

قال اخبرني عن الساعة يعني عن وقتها قال ما المسئول عنها باعلى الناس قال الله ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بعدا الله اكبر وهكذا بقية الخمس لكن يعلمها العباد اذا ظهرت لها مقدمات - [00:12:55](#)

يتكلمون عن توقعات المطر هل متى؟ متى يقولون؟ اذا ظهرت مقدمات صاروا يعرفون تظهر مقدمات فيذهبون ويقدررون بعد كذا. وقد تلك الاسباب فلا يقع ما اتوقعه فلا يقع ما توقعوه - [00:13:28](#)

الارحام العباد يعلمون اشياء من مما من شأن الاجنة اذا ظهرت في ذلك امارات لكن في في اول الامر قبل ان لا يعلم احد مآل هذا هذه النطفة النطفة اذا وقعت في الرعد - [00:13:56](#)

ما ما ليس هناك احد من الخلق يعلم حتى الملائكة الملائكة لا يجوز الملك متى؟ متى يأتي؟ يأتي في مدة متأخرة وهكذا قوله تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - [00:14:29](#)

ما يدري الانسان هل هذا علم؟ هل ظن تقدير وقد يحصل وقد لا يحصل ما ظنه وماتت نفسه وما تدري نفس باي ارض تموت هذا الانسان صحيح طيب ما في لا يدري اين اين يموت يا اخي اذا كان في - [00:14:57](#)

اذا ظهرت الامارات ومرظوا وصار الان يعني ينتظر موته يمكن يعلم الناس ويعلم سيموت بهذا الامر خلاص ظهرت الدلائل اما قبل

قبل وجود هذه الدلائل لا يجزي احد اين سيموت - 00:15:28

في اي بقعة من الارض واين واين يدفن لا اله الا الله. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. في تفسير - 00:15:51

الله تعالى لم ترى ان الله يورج الليل في النهار الايتين وهذا فيه ايضا مراده بالتصرف والتدبير. وسعة تصرفه باناج الليل في النهار. والعلاج النهار في الليل اي ادخال احدهما على الاخر. فاذا دخل احدا احدهما ذهب الاخر - 00:16:30

خير للشمس والقمر يجريان بتدبير ونظام لم يختل منذ خلقهما ليقيم فبذلك من مصالح العباد ومنافعهم في دينهم ودنياهم ما به يعتمرون وكل منهما يجري الى اجل مسمى الى جاء ذلك الاجل. انقطع - 00:17:00

سريانها وتعطل سلطانها. وذلك في يوم القيامة حين تكور الشمس. ويخسف وتنتهي دار الدنيا وتبتدأ الدار الاخرة. وان الله بما تعملون من خير وشر. خبير لا يخفى عليه شيء من ذلك. وسيجازيكم على تلك الاعمال - 00:17:30

والعقاب للعاصين. وذلك الذي الذي بين لكم من عظمتة وصفاته ما بين بان الله هو الحق في ذاته وفي صفاته ودينه حق. ورسله حق. ووعدته حق. ووعيد حق وعبادته هي الحق. وان ما يدعون من دونه الباطل في ذاته - 00:18:00

وصفاته فلو لا ايجاد الله له لما وجد. ولولا امداده لما بقي. فاذا كان باطلا كانت عبادته باطل وبطل. وان الله هو العلي بذاته فوق جميع مخلوق الذي علت صفاته عن ان يقاس بها صفات احد من الخلق. وعلى - 00:18:40

الخلق فقهرهم. الكبير الذي له الكبرياء في ذاته وصفاته. وله الكبرياء وفي قلوب اهل السماء والارض. قال الله تعالى المتر ان الفلك تجري في البحر الايات اي لم تر من اثار قدرته ورحمته وعنايته بعباده ان سخر البحر تجري فيه الفلك بامر - 00:19:10

قدري ولطفه واحسانه لينيركم من اياته فيه الانتفاع والاعتبار. ان في لكل صبار شكر. فهم المنتفعون بالايات. صبار على الظراء. شكور على صبار على طاعة الله وعن معصيته وعلى اقداره. شكور لله على نعمه الدينية - 00:19:40

والدنيوية وذكر تعالى حال الناس عند ركوبهم البحر وغشيان الامواج كالظلم الدعاء لله والعبادة. فلما نجاهم الى البر ان فمنهم فريق مقتصد اي لم يقيم بشكر الله. على وجه الكمال - 00:20:10

نعم. نعم. مقتصد اي لم يقيم لم يقيم. نعم. مم ذكر الله على وجه الكمال. بل هم مذنبون ظالمون لانفسهم. وفريق كان لنعمة الله جاحد لها. ولهذا قال وما يجحد باياتنا الا كل ختان - 00:20:40

ارن ايضا دار ومن غدره انه عاهد ربه لئن انجيتنا من البحر وشدته لنكون ان من الشاكرين. فغدر هذا الفريق ولم يف بذلك. وهما ذلك كفور لنعم الله فهل يليق بمن نجاهم الله من هذه الشدة؟ الا القيام التام بشكر نعم الله - 00:21:10

قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يأمر تعالى الناس بتقواه التي فيه امتثال اوامره وترك زواجه ويستلطف ويستلطفهم لخشية يوم القيامة اليوم الشديد يستلطفهم يستلطف نعم اليوم الشديد الذي فيه كل احد لا يهتم الا نفسه. فلا فلا يجزي واحد

عن ولد - 00:21:40

ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. لا يزيد في حسناته ولا ينقص من سيئاته على كل عبد عمله وتحقق عليه جزاؤه. لفت النظر لهذا اليوم مما يقوي العبد ويسهل عليه تقوى الله. وهذا من رحمة الله بالعباد. يأمره - 00:22:47

قم بتقواه التي فيها سعادة هم. ويعدهم عليها الثواب ويحذرهم من العقاب زدهم اليه بالمواهظ والمخوفات فلك الحمد يا رب العالمين. ان وعد الله حق فلا فيه ولا تعملوا عملا غير المصدق. فلماذا قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:23:17

وزخارفها وما فيها من الفتن والمحن. ولا يغرنكم بالله الغرور الذي هو الشيطان الذي ما زال يخدع الانسان ولا يغفل عنه في جميع الاوقات فان بسم الله على عبادته حقا وقد وعده موعدين يجازيهم فيه باعمالهم. وهل - 00:23:47

وهذا امر يجب الاهتمام به. وان يجعله العبد نصب اليه ورأس مال تجارته التي يسعى اليه. ومن اعظم العوائق عنه والقضاء دونه الدنيا دونه الدنيا الفتانة والشيطان الموسوس المسول ان تغرهم الدنيا او يغرهم بالله الغرام. يعدهم ويمنهم - 00:24:17

فيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة الاية احاط علمه بالغيب والشهادة والظواهر والبواطن

وقد يطلع الله عباده على كثير من الامور الغيبية. وهذه الامور الخمسة - [00:24:57](#)

من الامور التي طواع علمها عن جميع الخلق. فلا يعلمها نبي مرسل. ولا اما لكم مقرب فضلا عن غيرهما. وقال ان الله عنده علم

الساعة. اي يعلم متى كما قالتا يسألونك عن الساعة ايام مرساها قل انما علمها - [00:25:27](#)

عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض. لا تأتاكم الا الاية وينزل الغيث اي هو المنفرد بانزاله وعلم وقت نزوله

ويعلم ما وعلم ما هو هل هو ذكر ام انثى. ولهذا - [00:25:57](#)

ايسأل الملك الموكل بالارحام ربه هل هو ذكر ام انثى فيقضي الله ما يشاء. وما تدري ماذا تكسب غدا؟ من كسب دينها ودنياها. وما

تدري نفس باي ارض هو اطباء يعرفون - [00:26:27](#)

هذا من جنس ما تقدم هذا انما يكون في طور من الاطوار اما في اول امر الحمل كان يدري ولعل نفس نفس المرأة لا تدري عن نفسها.

ولهذا في البدايات يذهبون يحللون - [00:26:57](#)

هعمل ما حامل يختلفون بعضهم يقول لا ما في حل الله المستعان. نعم من الله تعالى هو المختص بعلم ذلك جميعه. ولما خصص هذه

الاشياء عمم علمه جميلة اشياء فقال ان الله عليم خبير محيط بظواهر والبواطن والخفايا والخبثات - [00:27:19](#)

وسرائر ومن حكمته التامة ان اخفى علم هذه الخمسة عن العباد كان في ذلك من المصالح ما لا يخفى على من تدبر ذلك. تم تفسير

سورة لقمان بفضل الله وعونه والحمد لله. انتهى. نعم عندك - [00:27:51](#)

الشيعة وش معنى عامة قصدي ها؟ كل الارحام كل ما في الارحام ما في يدرون عنها الناس طه بطنه يشوفونه الناس

يدرون ان بطنه حمل وبعضهم الناس يدرون عن اشياء ادق من هذا - [00:28:21](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم. اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى عن الخمر والميسر هل فيهما اثم - [00:29:00](#)

كبير ومنافع للناس وما هي المنافع؟ ايش يقول هل سئل عن الخمر والميسر؟ اي هل قوله سبحانه وتعالى؟ نعم. لكن جعلها بين

احسن. هل فيهما اثم كبير منافع للناس وما هي المنافع؟ لا بس ما يصح مع مع قوله تعالى فيهما كذا يجي واحد يقول هل فيهما -

[00:29:22](#)

اثم كبير ومنافع للناس السؤال يقول يعني عن قوله تعالى مثل ما قلت. نعم عن قوله تعالى نعم يسألونك عن الاية ما هذه المنافع؟

نعم. نعم فاجاب رحمه الله تعالى هذه الاية اول ما نزل في الخمر فانهم سألوا عنها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية -

[00:29:48](#)

اية ولم يحرمها فاجبرهم ان فيها اثم. وهو ما يحصل بها من ترك المأمور وفعل المحذور فيها منفعة وهو ما يحصل من اللذة ومنفعة

البدن. والتجارة فيها فكان من الناس من لم يشربها ومنهم من شرب - [00:30:21](#)

ثم بعد هذا شرب قوم الخمر فقاموا يصلون وهم سكارى فخلطوا في القراءة فانزل الله تعالى الا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة

وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فنهاهم عن شربها قرب الصلاة. فكان - [00:30:41](#)

منهم من تركها ثم بعد ذلك انزل الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون.

فحرمها الله في هذه الاية من وجوه متعددة. فقالوا انتهينا انتهينا. ومضى حينئذ امر - [00:31:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم باراقتها فكسرت الدنان والظروف ولعن عاصرها ومعتصرها وشاربها واكل ثمنها وسئل رحمه الله تعالى

هل يجوز شرب قليل ما اسكر كثيره من غير خمر العنب كالصرم - [00:31:21](#)

الصرماء. صرماء. اي نعم اي نعم. طيب والقمز او القمز والمزر اولى يحرم الا القدح الاخير فاجاب الحمد لله قد ثبت في

الصحيحين عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله افتنا في شرايين كنا نصنعهما باليمن. البتع وهو - [00:31:47](#)

عسل ينبذ حتى يشتد. والمزر وهو من الذرة ينبذ حتى يشتد. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم فقال

كل مسكر حرام. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:32:23](#)

للبتر وهو نبيذ العسل. وكان اهل اليمن يشربونه. فقال كل شراب اسكر فهو حرام. وفي صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اليمن سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة - [00:32:43](#)

يقال له المزر فقال امسكر هو؟ قال نعم. فقال كل مسكر حرام. ان الله ان على الله عهدا لمن اه يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما - [00:33:03](#)

الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. نعم. ففي هذه الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اشربة من غير العنب كالمز و غيره فاجابهم بكلمة جامعة وقاعدة عامة - [00:33:23](#)

ان كل مسكر حرام وهذا يبين انه اراد كل شراب كان جنسه مسكرا حرام سواء كان منه سواء سكر منه او لم يسكر. كما في خمر العنب ولو اراد بالمسكر القدح الاخير فقط لم يكن الشراب كله - [00:33:43](#)

حراما ولا ولا كان بين ولكان بين لهم. فيقول اشربوا منه ولا تسكروا ولانه سألهم عن المزري امسكر هو؟ فقالوا نعم. فقال كل مسكر حرام. فما سألهم امسكر هو انما اراد يسكر كثيره كما يقال الخبز يشبع والماء يروي يروي - [00:34:04](#)

يروى وانما يحصل الري والشبع بالكثير منه لا بالقليل. كذلك المسكر انما يحصل الشكر بالكثير منه فلما قالوا له هو مسكر قال كل مسكر حرام. فبين انه اراد بالمسكر كما يراد بالمشبع والمروي - [00:34:33](#)

ونحوهما ولم يرد اخر قدح. وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال ما ما ما يحرم الا ما - [00:34:53](#)

يحصل به السكر بالفعل يا عيال القليل حتى من خمر العنب يعني لو شرب واحد يعني بمقدار فنجان قهوة من من خمر العنب ما الخمر المسكر يحرم منه يحرم منه ولو قطرة - [00:35:13](#)

ولا القطرة نعم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام وفي لفظ كل مسكر حرام. ومن تأوله على قدح الاخير لا قولوا انه خمر والنبي صلى الله عليه وسلم جعل كل مسكر حراما. وفي السنن عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:35:44](#)

وسلم ان من الحنطة خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر. وفي الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء - [00:36:12](#)

من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير. والخمر ما خامر العقل والاحاديث في هذا الباب كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تبين ان الخمر التي حرّمها اسم لكل مسكر. سواء كان من العسل او التمر او الحنطة او الشعير او لبن الخيل. او غير - [00:36:32](#)

لذلك وفي السنن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فملى الكف منه حرام. قال الترمذي حديث حسن وقد روى اهل السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:52](#)

ما اسكر كثيره فقليله حرام. من حديث جابر وابن عمر وعمر بن شعيب عن ابيه عن جده. وغيرهم وصححه الدارقطني وغيره وهذا الذي عليه جماهير ائمة المسلمين من الصحابة والتابعين وائمة الانصار والاثار. ولكن بعض علماء المسلمين - [00:37:12](#)

سمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في النبيذ وان الصحابة كانوا يشربون النبيذ فظنوا انه المسكر وليس كذلك بل النبي الذي شربه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هو انهم كانوا ينبذون التمر او الزبيب او نحو ذلك في الماء حتى - [00:37:32](#)

فيشربه اول يوم. وثاني يوم وثالث يوم. ولا يشربه بعد بعد ثلاث. لان لا تكون الشدة قد بدت فيه واذا اشتد قبل ذلك لم يشرب وقد روى اهل السنة واذا اشتد قبل ذلك - [00:37:52](#)

اذا اشتد قبل ذلك لم يشرب. نعم وقد روى اهل السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها وروي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من اربعة اوجه. وهذا يتناول من شرب هذه الاشربة التي يسمونها الصرم - [00:38:12](#)

غيرها وغير ذلك. والامر في ذلك واضح فان خمر العنب قد اجمع المسلمون على تحريم قليلها وكثيرها. ولا فرق في الحس ولا العقل

بين الخمر بين خمر العنب والتمر والزبيب والعسل فان هذا يصد عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:38:38](#)

وهذا يصد عن ذكر الله وعن الصلاة. وهذا يوقع العداوة والبغضاء. وهذا يوقع العداوة والبغضاء. والله سبحانه قد امر بالعدل الاعتبار

وهذا هو القياس الشرعي وهو التسوية بين المتماثلين فلا يفرق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:58](#)

الى شراب مسكر وشراب مسكر. فيبيح قليل هذا ولا يبيح قليل هذا. بل يسوي بينهما واذا انا قد واذا كان قد حرم القليل من احدهما

حرم القليل منهما فان القليل يدعو الى الكثير وانه سبحانه - [00:39:18](#)

انه امر باجتنب الخمر. ولهذا يؤمر باراقتها ويحرم اقتناؤها وحكم نجاستها. ايش وحكم وحكم بنجاستها وامر بجلد شاربيها كل ذلك حسما لمادة الفساد فكيف يبيح القليل من الاشربة المسكرة؟ والله اعلم. احسنت يا شيخ. وسئل رحمه الله. حسنك يا شيخ -

[00:39:38](#)

رحمه الله محل اجتهاد ومحل العطور هذي ما هي بتصنع للاسكار لكن الفسقة يستعملونه ولهذا تجد نفس آ هذا البترول البنزين

يستعمله بعضهم للشكر به ومع ذلك حكم الخمر والاولى اجتناب ينبغي ما في - [00:40:09](#)

ففي الحديث وبينهما ابوك مشتبهات واذا حوكم بتحريم فلا يجوز الاتجار به. ونظرا الى ان الامر يتجر به ويبيع اهل العلم

ينصحون بعدم استعماله في في الطيب به وذلك راجع الى - [00:41:21](#)

امرين الاول ما يذكر انه يسكر والثاني القول بنجاسة الخمر ينبغي اجتنابها والحمد لله انواع الطيب الاخرى غنية عنها. نعم اسمع يا

عصام ايش فيه وش فيه هذي عندك في منفعة البدن - [00:41:57](#)

تنفع البدنة شر من السرور الملتقى بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني في كتابه المنتقى

باب تنزيه قبلة المسجد عما يلهي المصلي. لا - [00:42:37](#)

لا اله الا الله بنيت لاقامة الصلوات الخمس وغيرها من النوافل الصلوات المطلوبة في صلاة الخشوع والاقبال على الله بالقلب

وباللسان اذا وجدت في قبلة المسجد الرسوم والكتابات والالوان. ما يفهم كان هذا - [00:43:23](#)

ضد المقصود من بناء المساجد المفروض ان المساجد ان يوفر بها ما يعين على الخشوع لا على ما يؤدي الى ضد الخشوع الى آ

لهو القلب نعم قال كان قرام لعائشة قد سترت به جانب بيتها. فقال لها النبي صلى الله - [00:44:09](#)

عليه وسلم اميطي عني قرامك. هذا فانه لا تزال تصاويره في صلاتي رواه احمد والبخاري. وعن عثمان وعن عثمان بن طلحة ان النبي

هذي تلهي ولا يجوز ان يكون في في قبلة المسجد - [00:44:46](#)

صور وان كان المسلم ما يفعلون هذا يفعلون رسوما اشكال والوان وكتابات نعم وعن عثمان ابن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم

دعاه بعد دخوله الكعبة فقال اني كنت رأيت قرني الكبش حين دخلت البيت. فنسيت ان امرك ان تخمرهما - [00:45:18](#)

ان تخمرهما فخرهما فخرهما فانه لا ينبغي ان يكون في قبلة البيت شيء يلهي المصلي رواه احمد وابو داود. يعني اذا وجد شيء

مما يباح وجوده ولا حرج فيه يغطى - [00:45:49](#)

اذا كان فيه يعني كتابات اه تدعو اليها الحاجة او هل تغطى حتى ما يشتغل بها عن الله والمصلين؟ نعم بابنا يخرج من المسجد بعد

الاذان حتى يصلي الا لعذر. نعم - [00:46:30](#)

لوحات كبيرة ايش؟ اذكار الصلاة اذكار بعد الصلاة في القبلة في القبلة هذا عند الابواب في القبلة هذا هو المحذور في غير القبلة

يعني لها شأن اخر مشكلة بالقبلة تشغل - [00:46:52](#)

الواحد ينظر كم الساعة يجيه الشيطان ويمكن ينظر في اول صلاته يقول استغرقت صلاته عشر دقائق بابنا يخرج من المسجد بعد

الاذان حتى يصلي الا لعذر. عن ابي هريرة قال - [00:47:32](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم لا يصلي رواه احمد. قال خرج رجل من

المسجد بعدما اذن فيه. فقال ابو هريرة - [00:47:56](#)

هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. رواه الجماعة الا البخاري يعني هذا لا يليق بالمسلم بعد الاذان الذي هو

دعوة الى الحضور ان يكون الانسان في المسجد ثم يخرج - 00:48:16

لانه حينئذ يتعرض حتى ولو قال انه سيذهب يصلي هنا او هنا فانه يتعرض الى ما ما يشغله ويصيبه ويفوته الصلاة اذا كان الانسان له شأن فليخرج قبل الاذان اما اذا كان له عذر - 00:48:42

اعذار معروفة خرج ليتوضأ خرج الامر يعني مهم في شأنه يعني يمكن نقول لو كان امام مسجد يخرج لاداءه واجب نعم ابواب استقبال القبلة. نعم يا محمد لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة - 00:49:13

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تنمة كتاب الطلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:49:53

والله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. النكاح والطلاق والرجعة. رواه الاربعة النسائي وصححه الحاكم وفي رواية لابن عدي من وجه اخر ضعيف الطلاق والعقاق والنكاح. وللحارث بن ابي اسامة - 00:50:29

من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه رفعه لا يجوز اللعب في ثلاث الطلاق والنكاح والعقاق فمن قالهن فقد وجبنا وسنده ضعيف ثلاث وهزلهن جد يعني انه لا فرق بين من - 00:50:49

يعني تكلم بهذه الامور الثلاثة النكاح والطلاق عندك والرجعة نعم احسن الله اليك. النكاح الطلاق والرجاء من تكلم بها سواء كان جادا او هادزا وهذا فيه مسألة الطلاق الهازل معروف عند - 00:51:19

عن العلم ان طلاق العازل يقع مثل من يقول لامرأتي انت طالق ويضحك انت طالق صريح ولكنه يقول اهل العلم هو طلاق صريح ومقصود يعني كلام مقصود هل هذا جرى على لسانه خطأ لا - 00:51:46

بل جرى على لسانه عمدا وقصدا يعني هو يريد ان يقول انت طالق ها يعني ما اتكلم بهذا الكلام آآ سهوا او سبق لسان او لا قاله صريح لا - 00:52:23

انه اراد يعني اللعب او الهزل او المزاح وهو يعني الكلام المقصود كلام المقصود لكن نتيجه غير مقصودة وهو اوقع الطلاق لكنه لا يريد وقوعه يقول اهل العلم ان وقوع الطلاق ليس اليه - 00:52:43

الذي اليه ايقاع الطلاق بالكلام ايقاع. فاذا قال انت طالق فقد اوقع الطلاق انا امرأتي يريد ان يقع او لا يقع شيء اخر والشرع يقتضي ان من قال لامرأته انت طالق فان هذا طلاق صريح. طلاق صريح فيقع الطلاق - 00:53:20

وبهذا يعلم انه يعني لا يجوز اللعب هذا لعب باحكام الشريعة. لعب وهكذا النكاح يقول زوجتك ولا يريدني التزويج والطلاق في حكمه. يعني الرجعة يعني اذا قال للمطلقة راجعتك كذلك. هذا مقتضى - 00:53:49

هذا الحديث جمهور اهل العلم على هذا دليل ان هذه الثلاث جدهن جد وهزلهن جد فلا فمن تكلم بشيء من هذه الثلاث هازلا مازحا لزمه موجبها وازاد الروايات الاخرى يضاف اليها ايش؟ العتاق. الايتاق - 00:54:22

وكذلك العتاق يعني الشرع له تجوب في العتق اذا قال شخص لعبده مازحا انت حر انت حر او عبدي فلان حر وكان لا اريد الحقيقة هذا انه يلزمه ماذا تقول؟ هذا لعب لعب بالاحكام الشرعية - 00:55:07

اذا قال حر معناه انه انه اعتقه شكرا شرح الروايات نعم احسن الله اليكم الصنعاني رحمه الله شرح الاحاديث الثلاثة قال لان شرح الحديث الاول الثلاثة جميعا. طيب ماذا قال؟ قال رحمه الله والاحاديث دلت على وقوع الطلاق من الهازل - 00:55:46

انه لا يحتاج الى النية في الصريح. اه انه لا يحتاج نعم. هم. الى النية في الصريح واليه ذهب الهادوية والحنفية والشافعية. وذهب احمد والناصر والصادق والباقر الى انه لابد من - 00:56:22

النية لعموم حديث الاعمال بالنيات واجمل النية. نعم هنا وهنا الكلام. الكلام هذا صدر بنية يعني ما نوى الجد يعني؟ الكلام صدر عن النية ليس لم يتكلم بهذا خطأ. نعم - 00:56:42

واجيب الحنابل يقولون الطلب الصريح لا لا يفتقر الى نية. طلاق صريح نعم لابد من النية نعم. هو يقول لابد من نية. نعم. قال ان كانت رواية عند احمد يمكن. ولا الرواية المشهورة لا - 00:57:12

من الطلاق الصريح لا لا يتوقف عن النية. نعم. وذهب احمد والناصر والصدیق والباقر الى انه لابد من النية لعموم حديثي الاعمال بالنيات واجيب بانه عام خصه ما ذكر من الاحاديث ويأتي الكلام في العتق - [00:57:34](#)

انت نعم طيب البسها ابشر البسام ما ذكر الاقوال قال ما يؤخذ من الحديثين الحديث ان يدلان على نفوذ الاحكام المذكورة وهي عقد النكاح والطلاق ورجعة الزوجة الى قسمة النكاح والعتق. ثانيا فهذه احكام سريعة النفوذ قوية السريان متى ما صدرت ممن يملكها -

[00:57:54](#)

يملك التصرف فيها فانه ويملك التصرف فيها فانه لا رجعة له فيها بعد اطلاقها. ثالثا فمن عقد على اه نعم فمن عقد على موليته او طلق زوجته او اعتق الى يعني تطبيقا. نعم سواء كان جادا خلاف بس - [00:58:20](#)

ما ذكر خلاف ولا ذكر قول احد. قال نعم. قال اجل في الاخير قال اجمع العلماء على ان من طلق زوجته طلقت سواء كان طلق زوجته طلق ونعم طلقت عليه ها طلقت عليه سواء كان في طلاقه هازلا او جادا - [00:58:42](#)

وانه لا ينفع ان يقول فيه يقول اجمع العلماء. نعم نعم اذا الخلاف اللي ذكره الاستراني قال اجمع العلماء على ان من طلق زوجته طلقت عليه سواء كان في طلاقها - [00:59:02](#)

او جادا وانه لا ينفع ان يقول فيه كنت لاعبا او هازلا انت نعم احسن الله اليكم الله المستعان اللي بعد هذا حديث ابن عمر اه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت بها ها وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت بها انفسها ما لم تعمل او تتكلم متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وضع عن امتي الخطأ والنسيان عليه رواه ابن ماجة والحاكم وقال ابو حاتم لا يثبت - [00:59:47](#)

العمدة الحديث الاول بس وتجاوز عن امتي ما حدث فينا مناسبة هذا الحديث لباب الطلاق ان يعني الطلاق في النفس لا يقع به طلاق. لو فكر الانسان وآ نوى امرأتي او يعني اعتبرها طالقا بمجرد التفكير فانه لا - [01:00:08](#)

عليه طلاق بهذا الحديث. ما لم تعمل او تتكلم فمجرد التفكير النية لا يكفي ثم ان من يتوقف على النطق فالطلاق يتوقف وقوعه على الكلام على النطق لانه لانه من الاقوال - [01:00:40](#)

يعني الاذكار الان الاذكار المشروعة وتهليلا. يكفي امرارها على الذهن. كذلك تلاوة القرآن يكفي الفاتحة في اذن تفكر الحمد لله رب العالمين في ذهنك لا لابد من من تحريك اللسان - [01:01:13](#)

لابد من النطق وهذا هو المقصود في هذا المقام ان الطلاق لا يكون الا بالنطق لا يكون بمجرد النية والتفكير وهذا من من تيسير الله كثير من الناس يخطر في نفسه الطلاق ويفكر في الطلاق ويعزم على الطلاق - [01:01:40](#)

يأتي يسأل هل وقع عليه طلاق؟ هل طلقت امرأته؟ الجواب لا. لا لابد ان يتكلم وهكذا لو فكر الانسان ان ينذر يعني هو وقع في نفسي انه انه ان شفى الله مريضه فعل كذا وكذا وكذا. مجرد في قلبه فكر انه يتصدق - [01:02:11](#)

لا لابد ان يتكلم والله اعلم الى هنا يا اخ محمد. احسن الله اليكم نعم يا محمد. نعم. الخطأ احسن الله اليكم والنسيان. الخطأ والنسيان لو لو جرى على لسانها خطأ سبق سبق لسانه اراد ان يقول انها - [01:02:34](#)

كذا فقال طالق وقامت قرينة على صدقه انه يعني سبق مثل ما جاء في الحديث اللهم انت عبيدي وانا ربك ها من شدة الفرح نعم لا الموسوسة شديد الوسواس هذا لغو كل - [01:03:01](#)

ها وان تكلم وروي لا لا قياس هذا على هذا صعب. قياس الطلاق على الكفر الكبري يكون بالاعتقاد نعم في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل بعد ثلاثة ايام يحرم الشراب؟ ام انه على الكراهة؟ سبيل الاحتياط نعم - [01:03:33](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما وجه جعل العزاء ثلاثة ايام. هذا اجتهاد هذا اجتهاد الفقهاء التيام يعني يحصل بها المواساة بعدها لا داعي لا نعلم لهذا اصل من الشرع ان العزاء ثلاثة ايام - [01:04:29](#)

يومك تعزي صاحبك ولو بعد شهر تقول احسن الله عزاءك وغفر الله لميتك امش نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث ثلاث جدهن جد ظعيف بكل طريقه فكيف يعمل به - [01:04:56](#)

اهل العلم الان لو اعتمدوا على ان طريقه يقوي بعضها بعضا نعم بعده احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الترمذي مضت السنة هل يقصد النبي او الصحابة والله ما ادري عن مصطلح - [01:05:27](#)

الترمذي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما حكم الدراسة في الجامعات المختلطة؟ ما حكم الدراسة في الجامعات المختلطة اذا دعت الحاجة ما يجوز الدراسة في الجامعات المختلطة - [01:05:51](#)

جامعة مختلطة معناها الاختلاط الرجال والنساء هذا هو اعظم طريق لفشوع الفجور والفواحش طلاب شباب وشابات يا ياه يلتقون ويجلسون على مقاعد ويكونون في في غرف جميعا هذا باب باب - [01:06:17](#)

خشو الزنا في الامة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين مغفرة الذنوب وتكفير السيئات المعنى قريب بعض اهل العلم يخص السيئات بالصغائر والذنوب بالكبائر. اذا اجتمعا اما اذا افدت ذكر الذنوب او ذكر - [01:06:48](#)

الجميع اما اذا اجتمع ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. فرقوا بينهما بان المراد بالسيئات الصغائر وبالذنوب الكبائر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في القصر بين الخرج والرياح - [01:07:17](#)

اما من يذهب ويقيم يعني مدة اما من يذهب ويرجع في يعني في يوم فليس على بسفر الخرج مثل مثل المطر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل استأجرت سيارة منتهية بالتملك. ثم نظرت في بعض فتاوى - [01:07:46](#)

العلماء فقالوا بتحريمها. فماذا اعمل علما اني حاولت استرجاع السيارة فلم تقبل الشركة انت معذور كون معذورا بجهلك في الحكم والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما حكم قول وجه الله عليك عندي عزيمة - [01:08:12](#)

اي عزيمة الضيف لا اله الا الله يا الظاهر انه ما يجوز لان هذا نوع من الاستشفاء بالله. يعني كانه يستشفع بالله علي يستشعر بالله على صاحبه ولا يجوز الاستشفاء بالله فهو يجعل - [01:08:42](#)

وجه الله يعني واسطة له كأنه يقول الله يعني يعني آآ يعني ما قلت نوع من الاستشفاء بالله على المخلوق. والرسول عليه الصلاة والسلام قال انه لا يستشعر بالله على احد من خلقه - [01:09:11](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل الشبكة رجل يسافر لعمل. وبينه وبين المنطقة الاخرى مئة كيلو. هل يقصر قبل الوصول للمدينة الثانية؟ اي نعم السفر ما يحشر انه يصل ولا ما يصل. اذا خرج مسافرا سفرا تقصر في الصلاة يقصر من حين يفارق - [01:09:36](#)

البلد احسن الله اليكم يقول السائل هل ينكر على من يبيع داخل اسوار المساجد ايه يذكر لان داخل الاسواق ما كان داخل السورة هو من المسجد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما قول العلماء في غلاة الصوفية - [01:10:09](#)

من هم غلاة الصوفية نعم بعده. احسن الله اليكم يقول السائل هل يوجد فضل في السكن في مكة او المدينة بلاد عظيمة وتضاعف فيها الحسنات وبلاد يعني لها شرف وفضيلة - [01:10:39](#)

ففي سكانها لمن صلحت نيته لمن صلحت نيته وسكنها حبا لها ومن اجل ان يصلي في اه في المسجدين في احد المسجدين هذا فيه فضل يكفيه ان يصلي وان الصلاة في - [01:11:14](#)

في المسجد الحرام اعدوا كذا وكذا مئة الف صلاة نعم بكرة نعم لا يقع بلا شك - [01:11:33](#)